حلة وخلقة وبحرت جزورا فقال ما هنا الحسير وهنا العسير وهنا العقير
اى الجزور المنحور يقال لحمل عقير وناقة عقير قيل كانوا اذا ارادوا نحر البعير
عقروه اى قطعوا احدى قوايمه ثم نحروه وقيل لفعل ذلك كيلا يشرد عند النحر
وفيه انه مر بحمار عقير اى اصابه عقر ولم يمت بعد ومنه حديث صفية
لما قيل له انها حايض فقال عقرى حلقى اى عقرها الله واصابها بعقر في
جسدها وظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء في الحقيقة وهو في مذهبهم
معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا بالتنوين لانهما مصدرا عقر
وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو باب سقيا ورعيا
وجدعا قال الزمخشري هما صفتان للمراة المشومة اى انها تعقر قومها
وتحلقهم اى تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اى هي
عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق
كالشكوى للشكو وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى ومنه
حديث عمران رجلا اتى عمر على رجل في وجهه فقال عقرك الله وفيه
انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها
اى لا يقطع شجرها وفي حديث عمر فما هو الا ان سمعت كلام ابي بكر فعقرت
وانا قايم حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان تسلم الرجل قوايمه
من الخوف وقيل هو ان يفجاه الروع فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم
او يتاخر ومنه حديث العباس انه عقر في مجلسه حين اخبر ان محمدا
قتل وحديث ابن عباس فلما راوا النبي سقطت اذقانهم على صدورهم
وعقروا في مجالسهم فيه لا تزوجن عاقرا فاني مكاثر بكم العاقر المراة
التي لا تحمل فيه انه مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة تفالا بها ويجوز
ان يكون من قولهم نخلة عقيرة اذا قطع راسها فييبست وفيه فاعطاهم
عقرها العقر بالضم ما تعطاه المراة على وطي الشبهة واصله ان واطي

ابكر

البكر يعقرها اذا افتضها فسمي ما تعطاه المراة عقرا ثم صار عاما لها وللثيب
ومنه حديث الشعبي ليس على زان عقر اى مهر وهو للمغتصبة من الاما
كالمهر للحرة وفيه لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل
هو ماخود من عقر الحوض لان الواردة تلازمه ومنه الحديث لا تعاقروا
اى لا تدمنوا شرب الخمر وفي حديث قس ذكر العقار وهو بالضم من اسماء
الخمر وفيه من باع دارا او عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض
ونحو ذلك ومنه الحديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم اراد ارضيهم
وقيل متاع بيوتهم وادواته واوانيه وقيل متاعهم الذي لا يبتذل الا
في الاعياد وعقار كل شي خياره وفيه خير المال العقر هو بالضم اصل كل شي وقيل هو
بالفتح وقيل اراد اصل مال له نماء وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة سكن
الله عقيراك فلا تصحريها اى اسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو اسم
مصغر مشتق من عقر الدار قال القتيبي لم اسمع بعقيرا الا في هذا الحديث قال
الزمخشري كانها تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتاخر
فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته
فبقي لا تقدر على البراح وارادت به نفسها اى سكني نفسك التي حقها ان تلزم
مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولى وفيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الكلب العقور
وهو كل سبع يعقر اى يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذيب سماها
كلبا لاشتراكها في السبعية والعقور من ابنية المبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص
انه رفع عقيرته يتغنى اى صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع
المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته
رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة وفي حديث كعب ان الشمس والقمر
ثوران عقيران في النار قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)